وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية

آثر تمرينات إدراكية مهارية بالأسلوب المتسلسل في معالجة المعلومات وتنمية بعض المدركات الحسية لمهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد لأعمار (13 ـ 14) سنة

أطروحة مقدمة
إلى مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة في
علوم التربية الرياضية

من قبل
احمد مهدي صالح

بأشراف
أ . د ماجدة حميد كمبش

1435 هـ 2014 م

الباب الأول

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

لقد شهد مجال التربية الرياضية تطورا كبيرا وتجلى ذلك بوضوح من خلال المستويات التي وصلتها الدول في هذا المجال، وكان هذا التطور نتيجة لاهتمام الكثير من ذوي الاختصاص بأجراء البحوث والدراسات بغية التعرف على أفضل الوسائل والسبل لتطوير هذا المجال والتقدم به نحو مستويات أعلى وأفضل، إذ تسعى الأمم في عالمنا الحالي إلى التزود بأكثر ما تستطيع من ثمار المعرفة البشرية وتحاول جاهدة البحث عن أهم النظريات والحقائق العلمية والبرامج المتطورة في مختلف المجالات ومن ضمنها المجال الرياضي .

ويرى الباحث إن لدروس التربية الرياضية رغم قلة الوقت المخصص لها وعدم كفاية الحصص الأسبوعية المخصصة لها القدرة على إحداث تغيير في قدرات الطالب التعليمية الحركية وذلك عن طريق التخطيط العلمي الصحيح لإخراج تلك الدروس ، والاهتمام بالجوانب الإدراكية الملائمة للمرحلة العمرية .

وتعد التمرينات الإدراكية المهارية من الوسائل التي لها دور مهم في التعلم والتدريب لغرض تحسين الناحية المهارية بواسطة التقدم بالمهارات الحركية الخاصة بلعبة كرة اليد وضمان المستوى الجيد ، إذ يعد الاقتراب من شكل الأداء الأمثل وطريقته واجبا أساسيا لعملية التعلم ومن اجل تحقيق هذا المستوى الجيد علينا اختيار تمرينات تعليمية مناسبة ومجدية لتعليم المبتدئين وتطويرهم لتكون الأساس للارتفاع بمستوى المتعلم في اللعبة ، والمساعدة على زيادة معرفة المدرسين والمدربين لتعليم هذه اللعبة بالاعتماد على وجود التمارين الإدراكية فضلا عن اختصار مدة تعلم الحركة الواحدة من اجل مضاعفة عدد الحركات التي يتم تعلمها خلال الوحدة التعليمية.

إن التعليم لا يمكن أن يتم من دون عملية الإدراك من قبل المتعلم ، فإذا لم يستطع أن يدرك جيداً المهارة التي يعلمها له المعلم أو المدرب ، فانه لا يستطيع أداءها بالطريقة الصحيحة . فعلى أساس تنمية الادراكات (الحسية ـ الحركية) القائمة على ردود وتفسير ومعالجة المعلومات الواصلة يتم تصور المهارات الجديدة والتحكم في الاستجابة الحركية عند أدائها وفي جميع الألعاب.

وتعد لعبة كرة اليد من الألعاب التي يرتبط فيها مستوى أداء اللاعب وفعاليته بما يحيط به من مثيرات ومتغيرات خارجية مع ازدياد التجربة والخبرة الشخصية، أي أن تحسين الأداء يتطلب ضرورة تطوير العمليات العقلية من إحساس وإدراك ، لما لها من دور كبير في نجاح الأداء الحركي، بحيث يصبح من الصعب تصور سلوك حركي في غياب أحداهما .

وتظهر أهمية التمارين الإدراكية في لعبة كرة اليد من خلال إحساس المتعلم بحركة أجزاء جسمه ومدى السيطرة على تغيير وضع الجسم على وفق ما يتطلبه الواجب الحركي ، إذ تتطلب العضلات العاملة في كل حركة من حركاتها قوة معينة للأداء الحركي تبعا للانقباضات العضلية وما يتضمنها من إحساس بالجهد العضلي وسرعة الحركة والتوازن فضلا على أن المتعلم يجب أن يدرك الأداء المهاري من حيث السرعة والبطء كما انه هنالك بعض المدركات الحسية والحركية التي ترتبط بلعبة كرة اليد والتي يمكن للطالب أن يتعلمها ويطورها من خلال عملية التعلم ومن أهمها إدراك الإحساس بالزمن والمسافة والمكان فضلا عن إدراك الإحساس بالأداة والمنافس، والإدراك الجيد هو الذي يساعد المتعلم على توافق حركاته مع الأداة والمنافس .

كما أن للعبة كرة اليد مهارتها الحركية الأساسية التي تعد بمثابة العمود الفقري لها، ويخطئ من يظن بأنها لعبة سهلة نظرا لان المتعلم ينقل الكرة بيديه، بل على العكس تتميز اللعبة بالسلوك الحركي المتنوع ، وإن تعلم المهارات الحركية يتطلب من المتعلم قدرا عاليا من التناسق (الحسي ـ الحركي) ، ويتضمن ذلك العديد من الأنشطة الحركية وكلها أنشطة تساعد على تنمية تعامل المتعلم مع أجزاء جسمه وكيفية تحديده لذاته بالنسبة للمكان والأشياء في بنيته الذاتية من حيث أبعاد المسافة والارتفاع والعمق والقدرة على ضم أو جمع حركة الجسم مع الرؤية بطريقة توافقية، وكل ذلك يساعد على تكوين الاستجابات الحركية المناسبة ويكون له علاقة إيجابية في سرعة تعلم المهارات الحركية وتنميتها ، وان أي ضعف في هذه القدرات يقلل من فعالية التعلم و يؤدي إلى السلوك الحركي غير المتكامل.

ويأتي دور قدرات الإدراك الحسي من خلال ما توفره من المعلومات عن الواجب الحركي عن طريق تحديد العلاقة في العمل (التناسق بين أجزاء الجسم) وإدراك المكان والمسافة والزمان والتي تعد من عمليات الإدراك المعقدة والمهمة والتي تلعب دورا كبيرا في حل الكثير من الواجبات المهارية .

وان تنمية هذه القدرات يساعد على تحسين إدراك المثيرات للمتعلمين والتي تعد من العمليات التي ترتبط بنشاطات الجهاز العصبي والتي على أساسها يتم اكتساب الخبرات والمهارات من خلال تقوية الممرات العصبية المرسلة من الجهاز العصبي إلى العضلات العاملة والتي تساعدهم على فهم طبيعة أداء هذه المهارات .

وتعنى دروس التربية الرياضية من خلال التمرينات المتنوعة والتمرينات التخصصية بإيجاد نوعية تعليمية ملائمة، تستثير الطلاب للانتقال من المعالجة السطحية للمعلومات إلى المعالجة الفعالة وهي بذلك تمثل المدخلات (Input) للنظام التعليمي الذي يتعرض للصقل تارة والتغيير تارة أخرى ، وبذلك فأنها تمثل النظام التعليمي وتفترض امتلاك المتعلم معالجة معلومات جيدة المستوى مما يجعلها جزءاً من مخرجات التعلم (Output)، وقد ظهرت العديد من الانتقادات إلى المنظور الكمي في تناول التكوين العقلي التي يتجاهل معظمها نظرية معالجة المعلومات التي تقف خلف التكوين العقلي للإنسان وطرائق إحرازه للمعرفة والتفوق والتحصيل والتنظيم، الاستيعاب، الإدماج.

وتعد عملية اختيار الأسلوب المناسب للمرحلة العمرية في تعلم وتنمية المهارات الخاصة بالفعالية الرياضية المختارة من الأمور المهمة الواجب على القائم بالعملية التعليمية مراعاتها بدقة . لذا فأن للأسلوب المتسلسل أهمية خاصة كونه الأكثر تأثيراً في مرحلة التمرين المبكرة ويفيد المتعلم في استخدامه هذا الأسلوب في التكرارات الأولى لتعلم مهارة ما لأجل أن يصنع اللبنات الأساس للمهارة المراد تنفيذها وصولاً إلى وضع البرنامج الحركي الذي يحاول المتعلم تنفيذه بصورة ناجحة ولو لمرة واحدة ، ولهذا يكون هذا الأسلوب الأكثر تأثيراً في مرحلة التعلم المبكر لتعلم مهارة ما من قبل المتعلم المبتدئ وذلك لأنه يسهل عملية الأداء .

وتقوم فكرة الأسلوب المتسلسل في حال وجود مطلب في تعلم أكثر من مهارة على تخصيص وقتاً ثابتاً للتعلم من خلال التمرين على المهارة الأولى ، وبعد ذلك فأن المتعلم سوف يقضي مدة من الوقت في المهمة الثانية قبل الانتقال إلى المهمة الثالثة ، وهذا الأسلوب يفرض أن المتعلم يكمل وقت التمرين في قضاء مهمة واحدة قبل البدء بتعلم المهمة الأخرى ، وترى الأدبيات بأن هذا الأسلوب ملائم مع مراحل التعلم الأولى .

وتعد نظرية معالجة المعلومات من النظريات المهمة في مجال التعلم الحركي والتي تعطي تفسيرات موضوعية لكل أداء حركي ، وتوضح هذه النظرية إن لمعالجة المعلومات

البيئية مراحل منفصلة ومتسلسلة حتى تظهر الاستجابة في صورتها النهائية ، أي إن المعلومات التي تستقبلها الحواس يتم تفسيرها من خلال عملية الإدراك ومن ثم يتم اتخاذ القرار بطبيعة الاستجابة المناسبة وبعدها إصدار أوامر حركية إلى العضلات وتنتج الحركات الملاحظة من خلال الانقباضات العضلية .

إن واجبنا كمربين يفرض علينا أن نكون ملمين بمراحل النمو التي يمر بها المتعلم وطبيعتها ومراحلها المختلفة ، حتى نتمكن من التعامل معها بعلمية في وضع التمرينات المناسبة لها وطرق تطبيقها بالشكل الذي يتناسب مع تلك المرحلة مراعين في ذلك الفروق الفردية بين المتعلمين وعلاقتها بالمرحلة السابقة التي تمتزج معها كثيرا ، كما لا يخفى على الجميع إن عملية النمو البدني والوجداني وتطور القدرات والميول هي عملية مكملة لا يمكن الفصل بينها وبين مميزات المرحلة التي تسبقها إلا من خلال التحول التدريجي من النشاط الفردي إلى اللعب الجماعي .

وقد اهتم الباحث بالمرحلة العمرية قيد البحث (13.14) سنة فهي مرحلة مهمة في التعلم الحركي لما تتميز به من خصائص جسمية وحركية وخصائص نفسية واجتماعية ، وكذلك الخصائص العقلية التي تبدأ بالنضوج وظهور الفروق الفردية والاهتمام بالتفوق الرياضي مع ازدياد الخبرات المكتسبة من مراحل النمو السابقة والإفادة منها في الحكم على الأشياء وتنمية مهارات التفكير العلمي .

ومن هنا يرى الباحث إن أهمية بحثه تنطلق من :

1. تناول مرحلة عمرية مهمة وهي (13 ـ 14) سنة التي يتواجد فيها متعلمون مراهقون هم أحوج ما يكون إلى الاهتمام بأدائهم الحركي والمهاري وعملياتهم العقلية .
2. تناول موضوع مهم وهو موضوع التمرينات الإدراكية المهارية التي أهتم بها قسم من الباحثين والتي تعتبر المحور الأساسي في التعلم الحركي والتدريب الرياضي .
3. أثارت انتباه مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس والمدربين العاملين برياضة كرة اليد للاهتمام بجانب مهم من جوانب التعلم ألا وهو معالجة المعلومات والمدركات الحسية .

4. يوفر لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية والمدربين العاملين برياضة كرة اليد أداة قياس لمعالجة المعلومات واختبارات لقياس بعض المدركات الحسية لمهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد لمرحلة عمرية مهمة متمثلة بأعمار (13- 14) سنة.

1-2 مشكلة البحث :

من خلال خبرة الباحث [*] واهتمامه بلعبة كرة اليد لاحظ وجود ضعف في مهارتي المناولة والتصويب من مستوى الرأس بكرة اليد عند المتعلمين في المرحلة المتوسطة ، أما أهم الأعراض التي لاحظها الباحث عند تشخيصه لتلك المشكلة هي حدوث أخطاء كثيرة في تلك المهارات، وقد يعود ذلك إلى أسباب عدة منها عدم استخدام التمرينات المناسبة لتعلم تلك المهارات .

ويرى الباحث أن عدم إدراك المتعلم لبعض المتغيرات المتعلقة بتلك المهارات يؤثر سلبا في عملية التعلم ، مثل عدم إدراك اللاعب لمكان زميله أو المسافة بينه وبين زميله أو سرعة حركة زميله أو الزمن المناسب للمناولة أو التصويب الصحيحتين..... الخ وهي جميعا من أنواع المدركات التي يحتاجها لاعب كرة اليد .

ولم يعتمد الباحث على خبرته الشخصية في مجال اللعبة كمصدر وحيد في الحصول على مشكلة بحثه ، فقد أجرى الباحث استطلاعات عدة ، منها استطلاع لمدرسي التربية الرياضية في المدارس المتوسطة للبنين في قضاء بعقوبة المركز عدد (15) مدرسا [**] ، وجه من خلاله أسئلة حول أرائهم في وجود ضعف في بعض المدركات الحسية لمهارتي المناولة والتصويب ومعالجة المعلومات لتلك المهارات لدى المتعلمين من طلاب مدارسهم بأعمار (13-14) سنة ، وقد أجاب (12) منهم بـ (نعم) وأجاب (3) منهم بـ (لا) مما يشكل ما نسبته (80%) من وجود مشكلة حقيقية تستدعي البحث والتقصي .

وقد أجرى الباحث استطلاعا ثانيا على عينة من المتعلمين من طلاب المرحلة المتوسطة بأعمار (13- 14) سنة بعدد (20) طالبا ، قام فيه الباحث بتطبيق اختبارات مقننة لمهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد للأعمار قيد البحث، وقد كان المتوسط الحسابي لمهارة المناولة من مستوى الرأس (11) مناولة والمتوسط الحسابي لمهارة التصويب من مستوى الرأس

---

[*] عمل الباحث مدرباً لأكثر من 20 سنة لمختلف الفئات العمرية ولأكثر من مؤسسة رياضية وللجنسين البنين والبنات .

[**] ملحق (1)

(10) تصويبات ، بينما يرى (نوري الشوك وآخرون 2010) بان " المتوسط الحسابي المناسب لمهارة المناولة لتلك الأعمار هو (20) مناولة ، والمتوسط الحسابي المناسب لمهارة التصويب لتلك الأعمار (23) تصويبة "[1] . وذلك على ضوء الاختبارات المهارية في الملحق (2) ، ونلاحظ مما تقدم أن درجات المتوسط الحسابي لتلك الأعمار مقارنة بالأوساط الحسابية المناسبة ضعيفة نسبيا ، مما يؤكد وجود مشكلة حقيقية في تلك المهارات.

ومما تقدم أصبحت قناعة الباحث بوجود مشكلة تستدعي البحث والاهتمام في بعض المدركات الحسية لمهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد لأعمار (13-14) سنة ومعالجة المعلومات لتلك المدركات للمهارات قيد البحث .

ويمكن للباحث توضيح مشكلته بالسؤال الآتي :

هل للتمرينات الإدراكية المهارية بالأسلوب المتسلسل أثر في معالجة المعلومات وتنمية بعض المدركات الحسية لمهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد لأعمار (13-14) سنة؟

1ـ 3 أهداف البحث :

1. إعداد تمرينات إدراكية مهارية بالأسلوب المتسلسل لمعالجة المعلومات وتنمية بعض المدركات الحسية لمهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد لأعمار (13 ـ 14) سنة .
2. التعرف على اثر التمرينات الإدراكية المهارية بالأسلوب المتسلسل في معالجة المعلومات لمهارتي المناولة والتصويب معالجة بكرة اليد لأعمار (13 ـ 14) سنة .
3. التعرف على اثر التمرينات الإدراكية المهارية بالأسلوب المتسلسل في تنمية بعض المدركات الحسية لمهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد لأعمار (13 ـ 14) سنة.

1 ـ 4 فرضا البحث :

1. وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية في مقياس معالجة المعلومات وبعض المدركات الحسية لمهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبارات البعدية .

---

[1] نوري إبراهيم الشوك ولؤي غانم وكوران معروف وأوديد عوديشو ؛ **الإحصاء والاختبار في المجال الرياضي** : ط1،(العراق،اربيل،2010) ص418 - 427.

2. وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية على مقياس معالجة المعلومات وبعض المدركات الحسية لمهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

1 ـ 5 مجالات البحث :

1ـ5ـ1 المجال البشري : عينة من طلاب المرحلة المتوسطة (الصف الأول) بعمر (13ـ14) سنة في محافظة ديالى .

2.5.1 المجال الزماني : للمدة من 5 / 1 / 2013 إلى 25 / 2 / 2014

3.5.1 المجال المكاني : ساحة متوسطة طارق بن زياد للبنين .

Summary of the study

The impact of cognitive skill exercises of sequential manner in handling in formation and the development of some sensual perception skill of handling and shooting hand roller for (ages 13-14 years)

Researcher : Ahmed Mehdi Saleh

supervision : prof . Dr. Magda Hamid Kmbash

1435 H **2014**

The exercise of the cognitive skills is one of the means that have an important role in learning and training for the purpose of improving the technique side by the progress motor skills for the game of handball and ensure a good level , as it is approaching the form of ideal performance and the way it's essential duty to the learning process and in order to achieve this level of quality we have to choose exercises appropriate educational and meaningful to teach beginners and develop them to be the basis for the high level of the learner in the game, and help increase the knowledge of teachers and trainers to teach this game based on the existence of the cognitive exercises as well as shortening the period of learning movement in order to double the number of movements that are learned through the module .

It is through the experience of the researcher and his interest in a game of handball noticed a weakness in the skills of handling and shooting from the level of the head in handball for the learners at the intermediate level , the most important symptoms observed by a researcher at the diagnosis of the problem is the occurrence of

skills of handling and shooting hand roller between the control and experimental groups and in favor of the experimental group.

The researcher used the descriptive manner survey in building scale information processing , The survey provides the researcher with in formations which enables him in analysis and interpretation and decision-making , and reveals to him about relationships between studied variables .

The researcher depend on the experimental method and who knows that deliberate change and exact conditions specified for a particular incident , and then note the resulting changes in the incident itself, as well as its interpretation . Superior Design Group random selection of the pretest and posttest and call it (experimental design with a control arbitrator) . The researcher conducted the experiment on a sample of 60 students from the intermediate school (Grade I) were divided randomly into two groups, a control and experimental , including each group (30) students . The tests were conducted tribal groups control and experimental scale information processing , which was built by the researcher tests perceptions which have been identified by the researcher and private skills (handling and shooting) game of handball , and located within the curriculum of the Ministry of Education for the intermediate level , then applied the independent variable , which is a workout cognitive skill sequential manner to the experimental group for a period of 8 weeks at a rate of two units of the elite educational per week to become a whole (16) and educational unit , without a control group then conducted tests of two extracted statistically significant differences between the tests .

: **In light of the findings of the study, the researcher concluded the following**

1 . The cognitive exercise skills in sequential manner used in the present study had a positive impact on information processing and the development of some of the sensual perceptions of the skills of handling and shooting hand roller for ages 1314 years .

2 . The exercise prepared the foundations for the adoption of sound scientific progression from easy to difficult and movement without the ball and then the ball , contributed to the development of sensual perceptions under discussion .

3 . The exorcises contains cognitive skills on diversity and redundancy and fits in with the age level of the research sample helped in the development of sensual perceptions under discussion

4 . The way to explain and display and performance skills with appropriate feedback in the educational part of the main section contributed to the speed of information of sensual processing specialized with skills under discussion

In light of the conclusions reached by the researcher recommended the following :

1 . Concern for the development of sensual perceptions for the rest of the skills in the game of handball .

2 . Development perceptions of other skills and games and different ages and sexes , boys and girls .

3 . The use of the tests in determining the perceptions of the different skills and all of the games before starting their development

4 . Attention in a way to demonstrate skills in the educational part because that would lead to the development of perceptions about skill and how their performance.